

توالى المرشحون للسرايا واعتذر الحريري

أقلعت نهاية 2019 قبل ولادة حكومة دياب

في 51 يوما تلت استقالة الرئيس سعد الحريري و75 يوما على انطلاق الحركة الاحتجاجية، شهد النصف الاخير من الشهر الماضي انقلابا في المواقف السياسية والحكومية. تدرجت الاعتذارات عن مهمة تأليف الحكومة العتيدة، الى ان طاولت رئيس حكومة تصريف الاعمال نفسه، فسُمي الدكتور حسان دياب رئيسا مكلفا المهمة

سعى الرئيس المكلف الدكتور حسان دياب الى حكومة مستقلة من الاختصاصيين على وقع الكثير من الاستحقاقات الشعبية والنقدية والمعيشية، الداخلية منها والخارجية. ورثت الايام الاولى من العام 2020 من سلفه الـ 2019 ما تبقى من المحطات الدستورية المؤدية الى ولادة حكومة جديدة تواجه اي تطورات محتملة.

تواصلت الحركة الاحتجاجية على مساحة لبنان، ودخلت يومها السادس والاربعين (1 كانون الاول 2019)، فعمت التظاهرات مختلف المناطق ونقاط التجمع في بيروت. حافظ المهندس سمير الخطيب على موقعه المتقدم بين المرشحين الاكثر جدية لتشكيل الحكومة، مع الكشف عن اول اجتماع جمعه بحزب

الله وتحديدا مع المعاون السياسي للامين العام للحزب حسين خليل، في حضور المعاون السياسي للرئيس نبيه بري الوزير علي حسن خليل (ليل 30 تشرين الثاني 2019) في اجواء من الحذر وسط تشكيك، في انتظار الموقف النهائي لرئيس حكومة تصريف الاعمال سعد الحريري وقراره العزوف وعدم الترشح ما لم يلب شرطه تأليف حكومة من التكنوقراط المستقلين. هذا الامر تزامن مع حديث لرئيس كتلة الوفاء للمقاومة محمد رعد (1 كانون الاول 2019) اكد فيه ان "الازمة لا تحل الا بتشكيل حكومة وحدة وطنية وفق صيغة اتفاق الطائف، والا سيبقى البلد في ظل حكومة تصريف اعمال".

تزامنا، وعلى الرغم من انشغال اللبنانيين باول محاولة لدخول الدولة مجال استيراد النفط بنسبة 10% من حاجات السوق (مناقصة 2 كانون الاول 2019) في محاولة لكسر احتكار الشركات المستوردة للنفط، ووضع حد لمسلسل الاضرابات التي تناوبت عليها مع نقابتي اصحاب المحطات ونقل المشتقات، بقيت العيون شاخصة الى الملف الحكومي وكشف النقاب عن لقاء عقد بعيدا من الاضواء بين الخطيب ورئيس الجمهورية العماد ميشال عون في حضور رئيس التيار الوطني الحر جبران باسيل. في وقت سجل فيه اول نشاط علني لرئيس الحزب التقدمي الاشتراكي وليد جنبلاط الذي زار (2 كانون الاول 2019) رئيس مجلس النواب نبيه بري والحريري، مبديا استعداده للمشاركة في اي حكومة وتسمية وزراء من التكنوقراط او السياسيين في حكومة سواء ترأسها الحريري او الخطيب، قبل ان يستقبل الحريري ليلا موفدي الثنائي الشيعي للثبث من موقفه والاطمئنان الى انه ما زال يؤيد تسمية الخطيب.



شجرة الميلاد نصبها الحراك الشعبي.



استمرار الاعتصامات في الساحات.

التلاعب بحسابات العملة الصعبة. وهو ما دفع الى تأكيد حاكم مصرف لبنان رياض سلامة بعد لقاء مع جمعية المصارف ولجنة الرقابة على المصارف (4 كانون الاول) ان المصرف يرفض مس الودائع.

في هذه الاجواء، وعلى وقع الضجيج الذي رافق الفوضى المالية والنقدية وفي ظل تشدد المصارف مع زبائنها وتقنين العملات الاجنبية وتحديد سقف للسحوبات بالليرة، اطلق الحريري الصرخة وخاطب رؤساء ووزراء بعض الدول طالبا مساعدتها لمعالجة النقص في السيولة، وتوفير مستلزمات الاستيراد الاساسية للمواطنين، وتأمين اعتمادات للاستيراد منها بما يؤمن استمرارية الامن الغذائي والمواد الاولية للانتاج لمختلف القطاعات. شملت الرسائل على مدى خمسة ايام (من 6 الى 12 كانون الاول 2019)، الملك السعودي، والرؤساء الفرنسي، الروسي، المصري والتركي، المستشار الألمانية، رؤساء الوزراء الصيني، الايطالي، البريطاني والاسباني، ووزير الخارجية الاميركي. واتبع رسائله باتصالين مع رئيس البنك الدولي والمديرة التنفيذية لصندوق النقد الدولي لعرض المصاعب الاقتصادية والنقدية.

فيما كان الحريري يجري اتصالاته الدولية التي اوجت باستعادة موقعه كمرشح لتأليف الحكومة، خطا المهندس سمير الخطيب آخر خطواته كمرشح، وقصد (8 كانون الاول 2019) بعد سلسلة من الاجتماعات دار الفتوى حيث التقى المفتي الشيخ الدكتور عبد اللطيف دريان ليعلن اعتذاره عن اكمال المشوار الذي رشح له. ثم زار الحريري عصرا مؤكدا موقفه. تلت خطوة الخطيب حملة اتصالات اجراها الحريري مع رئيس الجمهورية ورئيس مجلس النواب عشية الاستشارات النيابية المقررة في موعدها الاول (9 كانون الاول 2019) للتشاور في ما يمكن القيام به، وانتهت بطلبه تأجيلها فكان له ما اراد اذ ارجأها الرئيس عون اسبوعا حتى 16 منه.

وبينما كان اللبنانيون يتابعون التطورات السياسية والنقدية، عقدت مجموعة الدعم الدولية للبنان اجتماعا لها على مستوى وزراء الخارجية في باريس، عبرت فيه عن قلقها مما "يواجهه لبنان من ازمة تضعه امام خطر

دياب يسعى الى حكومة من الاختصاصيين على وقع الاستحقاقات الشعبية والنقدية والمعيشية

على الرغم من اشارة باسيل الى اجواء ايجابية بعد اجتماع تكتل الجمهورية القوية (2 كانون الاول 2019)، تلاهت المواقف الراضية لتسمية الخطيب وحاصرت التظاهرات منزلا سابقا له في الاونيسكو (3 كانون الاول 2019)، قبل ان يكتشفوا ان منزله الحالي يقع في المنارة، فقصده تزامنا مع تحرك مفاجيء ادى الى قطع الرينغ على الرغم من تعزيزات وحدات مكافحة الشغب والجيش. كما قطعت بعض الطرق في البقاع وخذلة وطرابلس في الاتجاهين. في هذه الاجواء، ارتفع منسوب الغليان الشعبي وانعكس سياسيا بموقف عالي السقف لرؤساء الحكومات السابقين نجيب ميقاتي وفؤاد السنيورة وتمام سلام (4 كانون الاول) دانوا فيه ما سموه "الخرق الخطير لاتفاق الطائف والدستور من رئيس الجمهورية"، والاعتداء على "صلاحيات النواب بتسمية الرئيس المكلف قبل الدعوة الى الاستشارات النيابية". رد مكتب الاعلام في رئاسة الجمهورية رافضا "اتهام الرئيس بخرق الدستور"، وقال: "لو ادركوا ما كان سيترب على الاسراع في اجراء الاستشارات من انعكاسات سلبية وعلى الوضع العام في البلاد وعلى الوحدة الوطنية والشرعية الميثاقية، لما اصدروا هذا البيان". ولفت الى ان مشاورات الرئيس "لا تشكل خرقا للدستور ولا انتهاكا

لاتفاق الطائف ولا اعتداء من الرئيس على صلاحيات اي كان. وان هدفه تأمين تأييد واسع للرئيس المكلف ليسهل التشكيل". وفي خطوة عزاها رئيس الجمهورية، بناء على طلب الحريري الذي ربط في لقائه بموفدي الثنائي الشيعي موقفه النهائي من ترشيح الخطيب بتحديد موعد الاستشارات، وجه عون الدعوة اليها (4 كانون الاول 2019) عملا باحكام البند 2/ من المادة 53/ من الدستور في التاسع من الشهر نفسه، لتكون المهلة الفاصلة كافية لتحديد المواقف النهائية من تسمية الرئيس المكلف.

في موازاة الحراك السياسي الذي بلغ الذروة، ابدى اللبنانيون اهتماما بالوضع النقدي بعدما تدهور سعر صرف الدولار في السوق الموازي وبلغ عتبة 2000 على وقع تسريبات باحتمال

ضمن أول 50
شركة تصميم عالمية
كبرى كما ورد
في مجلة ENR



تعمل الشركة في أكثر من 20 دولة حول العالم



خطيب و علمي
Khatib & Alami

الإلتزام بالتطوير والتفوق

شركة الإتحاد الهندسي - خطيب وعلمي هي شركة متخصصة في أعمال الإستشارات والدراسات والإشراف على التنفيذ في مختلف الحقول الهندسية. تمتلك الشركة خبرات كفيلة بمواجهة تحديات مشاريع ذات تقنية عالية الجودة لتقديم أفضل الخدمات لعملائها. إن أساس إلتزام شركتنا على مدى خمسين عاماً بتقديم الحلول الأكثر إبتكاراً وملائمة لعملائها، هو الإعتماد على الإختصاص الذي يجمع بين الخبرة والثقافة المهنية الواسعة والعمل المتواصل مع العملاء.

الهندسة المعمارية

التخطيط الحضري والإقليمي

هندسة النقل

هندسة المياه والبيئة

الطاقة الكهربائية والبديلة

الهندسة الصناعية

النفط والغاز

تكامل النظم الجغرافية

أكثر من 7000

مهندساً وفنياً وإدارياً

شركة الإتحاد الهندسي - خطيب وعلمي ش.م.ل.
هاتف: ٨٤٣٨٤٣-١ (٩٦١) فاكس: ٨٤٤٤٠٠-١ (٩٦١)
ص.ب.: ٦٢٠٣-١٤ بيروت ٢١٠٠ ١١٠٥ لبنان
بريد الكتروني: beirut@khatibalami.com
www.khatibalami.com



استمرار اعمال شغب.



غاضبون في الطريق الجديدة رفضاً لتسمية الدكتور حسان دياب رئيساً مكلفاً.

الاستشارات مع اصراره على عدم تأجيلها تحت اي ذريعة. على هذه الاسس والمعطيات الجديدة، تسارعت اللقاءات ليل 18 كانون الاول الى ان اثمرت تفاهما ترجم بتسمية الدكتور حسان دياب (19 كانون الاول) الذي نال تسمية 69 نائباً في مقابل 42 لم يسموا احدا و13 للسفير نواف سلام ونائب واحد لحليمه قعقور. انتهى يوم الاستشارات بوصول وكيل وزارة الخارجية الاميركية للشؤون السياسية ديفيد هيل الى بيروت حيث امضى ثلاثة ايام (19 - 22 كانون الاول) التقى خلالها لبنان الرسمي والحزبي مستطلعاً جديد التطورات. على ما انتهت اليه الاستشارات الملزمة، عبرت الايام الاخيرة من العام 2019 بالاستشارات

الفوضى الاقتصادية وغياب الاستقرار". وأكدت في بيانها على حماية المتظاهرين ووقف التدهور الاقتصادي واستعادة الثقة المستدامة ومواجهة التحديات الاقتصادية والاجتماعية، وتبني سلة اصلاحات موثوق بها تعكس تطلعات الشعب اللبناني المنتفض منذ 17 تشرين الاول.

على وقع حركات الاحتجاج، تلاحت المواقف السياسية وتعثرت الوساطات، ووقف الجميع عند مطالبهم وشروطهم المتضاربة حتى عشية الجلسة الثانية للاستشارات. فاصر الثنائي الشيعي على دعم الحريري الذي فوجيء بموقف كتلة الجمهورية القوية برفض تسميته كما تبلغ من النابئة ستريدا جعجع فجر اثنين الاستشارات (16 كانون الاول). عندما ضم رفض كتلة القوات اللبنانية مع اعضاء كتلة التيار الوطني الحر وحلفائه، اكتشف ان الميثاقية المسيحية التي يريدها فقدت، رافضا تسميته من اصوات نيابية مسيحية محدودة، فطلب قبيل بدء الاستشارات بساعات قليلة تأجيلها مرة ثانية فوافق رئيس الجمهورية، وارجأها ثلاثة ايام حدا اقصى قبل ان تدخل البلاد في مدار عيدي الميلاد ورأس السنة، فحددت يوم الخميس في 19 منه.

في ظل الجو المشحون، اصدر الحريري بيانا بعد ظهر اليوم نفسه (16 كانون الاول)، اكد فيه رفضه تغطية اي مخالفة دستورية تنامت اليه بايداع اصوات كتلة الجمهورية القوية بتصرف رئيس الجمهورية، مذكراً بما حصل مع والده عام 1998 مع الرئيس اميل لحود. وردت رئاسة الجمهورية في بيان لها منددة بالموقف نافية وجود مثل هذا التوجه. بعدها تقلص هامش المناورة لدى جميع الاطراف، فعبرت الايام الفاصلة عن الموعد الجديد للاستشارات من دون اي حراك ملحوظ. وقبل مواعدها بـ24 ساعة، اعلن الحريري بعد لقاء بري (18 كانون الاول 2019) عزوفه عن الترشح لمهمة التكليف. وذكر في بيانه انه بعد مرور 50 يوماً على استقالته تلبية لصرخة اللبنانيين واللبنانيات بمساعيه لتلبية مطالبهم بحكومة اختصاصيين قادرة على معالجة الازمات الخطيرة التي يواجهها لبنان. ورد موقفه من تسميته الى المواقف غير قابلة للتبديل، مؤكدا المشاركة في